الخريف

نَثَرَ الخَرِيف عَلى الثَّرَى أورَاقَه

فَـتـَنـَاثُرُ كَــتَـــنَـــاثـُرِ العَبَـرَات

يَترُكْـنَ أَغْصَانًا أَلِفْنَ عِـنَاقَهَا

و يَـقَعْنَ فَوْقَ الأَرْضِ مُضْطَرِبَاتٍ

تَلْهُـو بِهِنَّ يَـدُ الهَوَاءِ هُنَيْهَةً

وتَعُودُ تَجْمَعُهُنَّ بَعْدَ شَـتَـاتِ

وأصْحَتْ لِلْأَطْيَارِ أسْمَعُ شَدْوَهَا

فإذَا الطُّيُور سَكَتْنَ مُكْـتَـئِـبَاتِ

وإذَا الطَّبِيعَةُ وَجْهُهَا مُتَجَهِّمٌ

عَرِيَتْ مِنَ الأزْهَارِ و البَسَمَاتِ

(الشاعر يوسف غصوب)

www.madrassatii.com